

بسم الله الرحمن الرحيم

حل التكليف الاول لمادة قضايا بحثية

المهمة الأولى: تقييم واختيار موضوع بحثي



إعداد

محمد بن نواف الشمري



تُعد عملية تحديد الفجوة البحثية وبناء موضوع علمي جديد من أهم المراحل المنهجية التي تحدد قيمة البحث وجودته العلمية، إذ لا يقتصر الهدف على إعادة إنتاج المعرفة، بل يتجاوزه إلى الإسهام في تطويرها ومعالجة القصور القائم في الدراسات السابقة. وانطلاقاً من تحليل رسالة الماجستير الموسومة بعنوان "دور إدارة التطوير الإداري في تحسين الأداء الوظيفي"، يتضح وجود مجموعة من الفجوات البحثية البنيوية التي تستدعي إعادة النظر والتطوير.

ومن أبرز أوجه القصور التي كشفتها الدراسة، محدودية نطاق العينة البحثية، حيث اقتصرت على فئة الموظفين الإداريات دون إشراك بقية الفئات، الأمر الذي يقلل من إمكانية تعميم النتائج على مستوى أوسع. كما أن الاقتصار على مؤسسة تعليمية حكومية واحدة يمثل قيداً منهجياً يحد من شمولية التحليل. ويبرز القصور الأهم في غياب البعد الرقمي والتقني، رغم أن التحول الرقمي أصبح عنصراً حاسماً في تحسين الكفاءة التشغيلية وتعزيز فعالية الأداء المؤسسي في البيئات المعاصرة، وهو ما يشكل فجوة بحثية جوهرية تستحق المعالجة العلمية.



استنادًا إلى ذلك، يمكن صياغة موضوع بحثي جديد يتجاوز هذه القيود ويتمثل في: "أثر التحول الرقمي على فعالية إدارة التطوير الإداري وجودة الأداء الوظيفي: دراسة تحليلية مقارنة بين الجامعات الحكومية والخاصة في المملكة العربية السعودية".

تتبع الأهمية العلمية لهذا الموضوع من قدرته على الربط بين حقلين رئيسيين هما الإدارة التنظيمية والتحول الرقمي، بما يسهم في تطوير الأطر النظرية المتعلقة بتحسين الأداء المؤسسي. أما من الناحية التطبيقية، فإن الدراسة المقترحة تقدم أدوات تحليلية تساعد متخذي القرار في المؤسسات التعليمية على تبني حلول تقنية تسهم في رفع الكفاءة وتقليل التعقيدات الإدارية.

وفيما يتعلق بالجدة البحثية، فإن الموضوع يقدم إسهامًا نوعيًا من خلال إدماج متغير التحول الرقمي ضمن منظومة التطوير الإداري، وهو جانب لم تتناوله الدراسة السابقة، إلى جانب توظيف المنهج المقارن بين القطاعين الحكومي والخاص، بما يعزز من عمق التحليل وثراء النتائج.



ومن حيث الإمكانيّة، يتميز الموضوع بقابليّة تطبيق عالية، نظرًا لتوافر مجتمع البحث وإمكانيّة الوصول إلى البيانات باستخدام أدوات حديثة مثل الاستبيانات الإلكترونيّة، فضلًا عن توفر برامج تحليل متقدمة) مثل SPSS و (AMOS التي تدعم اختبار العلاقات بين المتغيرات بدقة منهجية.

كما يتسق هذا الموضوع بشكل مباشر مع مستهدفات رؤية المملكة العربيّة السعوديّة ٢٠٣٠، خاصّة فيما يتعلق بتعزيز التحول الرقمي، وتحسين كفاءة الأداء الحكومي، وتنمية القدرات البشريّة، مما يمنح الدراسة بعدًا استراتيجيًا يتجاوز الإطار الأكاديمي إلى التطبيق العملي.

وعليه، يُعد الموضوع المقترح اختيارًا بحثيًا متكاملًا يجمع بين العمق العلمي، والأهمية التطبيقية، والحدّاثّة المنهجية، بما يعزز من فرص تقديم إسهام معرفي نوعي في مجال الإدارة والتطوير المؤسسي.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

